

تاج العروس من جواهر القاموس

الهول قال أمية الهذلي بيضاء صافية المدامع هولة * للناظرين كدرة الغواص (و) من المجاز (ناقة هول الجنان) بالضم أي (حديدة وتهول الناقة) وفي الصحاح عن أبي زيد تهول للناقة تهولا ومثله في الأساس واللسان إذا (تشبه لها بالسبع لتكون أرأم) لها على الذي ترأم عليه قاله أبو زيد ومثله تذأب لها إذا لبس لها لباسا يتشبه بالذئب قال وهو ان تستخفي لها إذا طأرتها على غير ولدها فتشبهت لها بالسبع فيكون أرأم لها عليه (و) تهول (لماله) ونص العباب وتهول ماله فياليتته نقل هذه اللام إلى الناقة ولعله من تغير النساخ إذا (أراد اصابته بالعين) وهو مجاز (والهولول) كسفرجل (الخفيف) من الرجال عن ابن الاعرابي وأنشد (هولول إذا دنا القوم نزل * قال الازهرى والمعروف حولول) والهالة دارة القمر (تقول فلان لا يخرج من جهالته حتى يخرج القمر من هالته واوية يائية (و) هالة اسم (امرأة عبد المطلب) بن عبد مناف وهى أم حمزة رضى الله تعالى عنه (و) هالة (أم الدرداء صحابه) * قلت ان كانت أم الدرداء الصغرى فان اسمها هجيمة الوصابية وهى أم بلال ابن أبي الدرداء وان كانت الكبرى فهى خيرة بنت أبي حردد الاسلامي ولم أر أحد اذكر أن اسمها هالة فانظر ذلك (وأبو هالة وابنه هند) بن أبي هالة تقدم (في ن ب ش) وذكرنا هناك ما وقع في تحقيق اسمه من الاختلاف فراجع (و) قال الاصمعي (هيل السكران يهال) إذا (رأى تهاويل في سكره) فيفزع لها قال ابن أحمر الباهلى يصف الخمر وشاربها تمشى في مفاصله وتغشى * سناسن صلبه حتى يهالا (وأبو الهول شاعر و) أيضا (تمثال رأس انسان) أكبر ما يكون (عند الهرمين بمصر) وقد رأيت مرتين (يقال انه طلسم الرمل) وقد ذكره المقرئ في الخطط وحققه وذكر انه في اثناء العشرين والثمانمائة ظهر رجل يقال له محمد صائم الدهر فكسر هذه الصورة وجدع أنفها وأذنيها زاعما ان هذا لا يجوز وما درى انه طلسم الحكماء وضعوه لدفع الرمل عن تلك الجهة ومن حينئذ ركب الرمال على النواحي حتى صارت كيما نا وجبالا (والهال الآل) وهو السراب (وهال) منونا (زجر للخيال) نقله الجوهري في ه ل ل قال قصي بن كلاب عند تتاديههم بهال وهى * أمهتي خندف والياس أبى * ومما يستدرك عليه مكان مهيل أي مخوف قال رؤبة * مهيل أفياف له فيوف * وكذلك مكان مهال قال أمية الهذلي أجاز الينا على بعده * مهاوى خرق مهال كذا في الصحاح والعباب وعجيب من المصنف كيف أغفله واستهال فلان كذا يستهيله ويقال يستهوله والجيد يستهيله وقال أبو عمر وما هو الاهولة من الهول إذا كان كرية المنظر وفي الأساس قبيح المنظر والهولة أيضا ما يفزع به الصبى وكل ما هالك يسمى هولة والهولة نار السدنة التى يحلفون عليها

قال الكميت كهولة ما أوقد المحلفون * لدى الحالفين وما هولوا وهول على الرجل حمل
وانتهوال ما يخرج من ألوان الزهر في الرياض جمعه تهاويل ويقال ركب تهاويل البحر جمع
هول على غير .

قياس وهول عنده الامر جعله هائلا وهالة الشمس معرفة أنشد ابن الاعرابي ومنتخب كأن هالة
أمه * سباهى الفؤاد ما يعيش بمعقول يريد انه فرس كريم كانما نتجته الشمس ومنتخب أي حذر
كأنه من ذكاء قلبه وشهوته فزع وسباهى الفؤاد مدله غافله الامن المرح وسموا هو يلا
وهويلة مصغرين والاهوال افعال من الهول قال ذو الرمة إذا ما حشوناهن جوز تنوفة سباريت
ينزو بالقلوب اهوالها وهالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة أم المؤمنين صاحبة رضى الله
تعالى عنهما وهى أم أبى العاص بن الربيع وقد جاء ذكرها في البخاري (هال عليه التراب
يهيل هिला وأهاله فانها وهيله فتهيل صبه فانصب) وفي الصحاح هلت الدقيق في الجراب
صبيته بن غير كيل وكل شئ أرسلته ارسالا من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هلته أهيله
هिला فانها أي جرى وانصب انتهى ومنه الحديث كيلوا ولا تهيلوا وقوله تعالى كئيبا مهिला أي
مصبو باسائلا (والهيل والهيا كسحاب والهيلان ما انهال من الرمل) قال مزاحم بكل نقى
وعث إذا ما علوته * جرى نصف هيلانه المتساق (ورمل هال) عن الفراء (وأهيل) كذلك أي
(منهال) لا يثبت ويقال رمل هيل وهائل للذى لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط وفي حديث
الخنوق فعادت كئيبا أهيل أي رملا سائلا وقال الرازي * هيل مهيل من مهيل الاهيل * وقال أبو
النجم وانساب حيات الكئيب الاهيل * واتعدل الفحل ولما يعدل (و) يقال (جاء بالهيل
والهيلات وتضم لامه) أيضا ويقال أيضا جاء بالهلان كصليان الثانية عن ثعلب (أي
بالمال الكثير) وضعوا الهيل الذى هو المصدر موضع الاسم أي بالمهيل شبه في كثرته بالرمل
والهيلان فيعلان والياء زائدة بدليل قولهم هلمان وقيل بل الميم زائدة كزيادتها في زرقم
فوزنه على هذا فعلمان ولهذا أعاده المصنف ثانيا في ه ل م (أو بالرمل والريح) هكذا
فسره أبو عبيد (وانها لوا عليه) انهيالا إذا (تتابعوا) عليه (وعلوه بالشم والضر
(والقهر) والاهيل ع) قال المتنخل الهذلى